

كَانَ حَبِيْبًا قَلْبِي عِنْدَ رُوْبِيْتِيْهِ كَمَا طَارَتْ فَعَلْتُ لَهَا فِي الْحَدِّ مِثْلِي

وقال آخر

لَدَى خَالٍ عَلَى صَفْحَاتِ حَدِّهِ كَمَا كُنْتُ عَلَى عُنُقِي فِي صَحْرٍ مَرْمَرٍ  
وَالْحَاظُ كَمَا سَافٍ تَنَادِيهِ عَلَى عَاصِيِ الْهُوْكَ وَاللَّهِ الْكَبِيْرُ

وقال مسعود البياضي

وَوَجَدَ شَفَا مَا الْحُسْنُ فِيهِ فَيَدِي فَنَوَيْتُ صَحِيْفَتَهُ لَسَا لِي  
يُوْتِرُ فِيهِ لِحْظَ الْعَيْنِ حَتَّى يَدِي خَالٍ سَوَادَتْهَا فِي الْحَدِّ خَالًا

وقال غيره

لَا تَحْسِبُوا سَامَةً فِي وَجْهِهِ طَبِيعَةً عَلَى بَصَارَةٍ خَيْرٌ رَأَوْا مِنْظُرَهُ  
وَإِنَّمَا حَذُّهُ الصَّافِي خَالٌ يَدِي سَوَادَ عَيْنِيكَ خَالًا حِينَ تَنْظُرُهُ

وقال آخر

مَا رَكِبْتُ اللَّهَ خَالًا فَوْقَ مَنَسَمِهِ إِلَى الْمَلِيحِ مَشْرُوبًا وَمَشْمُومًا  
لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رَضِيْقِ الْحَدْرِ بَعِيْدُهُ مَا كَانَ مَنَسَمُهُ بِالْمِسْكِ مَحْتَمًا

وقال غيره

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَالَةَ الشَّفِيْعَةَ الَّتِي يَنْتَبِهُ بِهَا الْمُحِبُّونَ لِقَوْلِ الْخَالِ  
وَلَكِنَّهُ خَيْمٌ عَلَى مَا يَتَغَيَّرُ مِنَ الدَّمْرِ وَالْيَأْقُوْبِ وَالْحَزْرِ وَالْقَلْبِ

وقال مجازن الشوا

قَالُوا حَبِيْبِيكَ قَدْ تَضَوَّعَ لَشْرُهُ حَتَّى غَدَاهِنَهُ الْفَضَادُ مَعْطَرًا  
فَأَجْبَتْهُمْ وَالْحَالُ لِعَالُوْ حَذُّهُ أَوْ عَاسِرُونَ النَّارِ مَحْرُوقٌ غُنْبَرًا

وقال غيره

وَإِنِّي حَبِيْبِي إِلَى يَوْمِ مَاءِ كَهْ وَكَانَتْ بِالْمَحْجَرِ قَدْ عَمَّكَ  
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَدْ جَفَانِي بَعْدَ بَعْرِوَةِ الْوَدِّ قَدْ لَمَّسَكَ  
طَلَبْتُ لَعْنِيْلَ وَزِدْ حَذُّكَ أَحْتَمَرَ بِالْحَالِ قَدْ عَمَّكَ  
فَقَالَ دَعِ عُنُقَكَ وَزِدْ حَذُّكَ إِنِّيَاكَ وَالنَّارُ أَاتَتْ عَمَّكَ

وقال ابن المشد

طَرَفِي يُعِدُّكَ لَا يَمَلُّ مِنَ الْبُكَاهِ وَالْقَلْبُ ذَابَ مِنَ الْعَلَمِ وَمَا سَمَّكَ  
بِأَمْنٍ تَعْبَرُ حَذُّهُ بَعْدَ لَهْرِهِ لَأَعْدَا بِالْحَالِ مِنْهُ مَسْمُوكًا